

يتقلب في الرضاء فقالوا يا عبيد ونك اشترع فاقبله قال اذا اكنتموا فاقبل
 دلوة من ماء وضبت له قنبر وصب فضلت على راسه ومضى فلما قضى
 اضربا الطريق فالحلم وهو بكرة فاذا بها قنبره يتف به **ويقول**
 • يا صاحب البكر الضل مذهب • ليس صمد ورساد يصعبه
 • وذلك هذا البكر من اركيه • ويرك الدرع ايضا فاصبه
 • حتى اذا المداي فمضيه • وسطع الصبح ولا يح كوكبه
 فخطعت رجلي وسيبه قال فالتفت فاذا هو بكرة فشد عليه رحله وركبه فلما
 قرب الصبح عرف المكان **فقال**
 • يا صاحب البكر قد اخيت من ضره • ومن في ارض المديح الهادي
 • الا ائت لنا بالصبح نعرفه • من الذي جاد بالقوا بالودي
 • فاربع حميدا فقد بلغت ما مناه • بوكت مزي ساهم في عادي
فاجابه بقول هذه الايات شعير
 • انا اشترع الذي ابرته ومضى • ومنزلة من مورود صادي
 • فجدت بالماه لما من حامله • رويت هاي ولم تنج بالكا
 • انا اشترع الذي حاروت قطشا • يوم الحج على الرضاء بالودي
 • الخيخي وان ظالم الرباب • وانشر الخبث ما او عيت من لوي
الفصل الرابع في الحلم وطيب ثمرته والعفو وحسن عاقبه
 قال الاصمغاني بن قيس من نعمت الحلم قال من قيس بن عاصم رايته يوما على
 بشاء داره حبسها محبا ان يرضى عيده قومه فاذا قنبره رجل مكوث ورجل

فقال له هذا ابن اخيك قد قتل ابك قال فوالله ما اقطع كلامه ثم التفت الى
 ابن اخيه قال له يا ابن امنت بريك ورعيت نفسك بسبهمك وقتلت ابن عمك
 ثم قال لولك الاخير يا بني ثم فادفن احائك وحلكتا فان عمك ثم قال لولك الا
 يا بني ثم فادفن احائك وحلكتا فان عمك وسوق الى ملك مايت ذاقه دية ولها
 فاما غيرت منا **وروي عنه** انه جلس يوما في داره على المائدة ومعه ولد
 له صغير فجاوت الحاربيه بسفوف عليه شواحا فسقط من ردها على ابنته
 فخط قلبه فمات فدهشت الحاربيه وانقطع لومها فقال لا بأس عليك انت
 حرة لوجها لله **ومما** **معاويه** ابن ابي سفيان بن يزيد بن شيبان الاقديري
 اثنى مكة وانتهى من دراهم وداينير وطيب ووداب قلا وصل الى المدينة
 قسم على اهلي واكثر واجعت اثار رجل من الانصار بالف في درهم وعشرة اوتار
 والرجل الانصاري من اهله يد فاتاها الرسول بذلك العطاء فغضب وقال
 اما وجد معاوية من رسل اليه يمثل هذا العطاء خير اوده عليه فقالت
 الرسول لا اقدر فذبح الانصاري ابنا له وقال يا بني اسالك بحق مائك لا
 رددت هذا العطاء على معاوية وضربت به وجهه فاخذها ابن الانصار
 واتخاها معاوية فعرف معاوية الشريفي وجهه فقال ما تريد قال اني قبيلك
 السلام ويقول لك انك اثلثي برسل اليه يمثل هذا العطاء قال معاوية من الرسول
 الحاربي قال فلان قال قاتله الله انما هو اخطاء ووقع لاييل عطاء رجل
 عنه ثم قال يا غلام على عشرة الاف درهم وثلاثين ثوبا وحنة وصيما ودية
 فعمل بذلك واحضر الجميع فقال يا بن اخي هذا لجمع واعتذر من ابيك و

فقال